

الحاضرة (٥) إعمال المصدر واسم المصدر

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

تعريف المصدر

هو اسم دالّ على حدث خالٍ من الزمن. مثل : نجاح ، وكلام ، وصناعة ، ومصاحبة ، وتكريم ، وغيرها.

إعمال المصدر

يُعمل المصدر عمل فعله في موضعين :

١ - أن يكون نائباً منابَ فعله ، نحو : " إكرامٌ زيدًا " ف " زيدًا " مفعول به منصوب للمصدر " إكرامًا " لنيابته مناب فعله " أكرم " فهو يتعدى إلى مفعول به ، تقول : أكرم زيدًا. وفي المصدر ضمير مستتر مرفوع هو فاعله تقديره (أنت). كما في الفعل " أكرم "

٢- أن يكون المصدر مقدرًا بـ " أن " والفعل ، أو بـ " ما " والفعل ، فيقدر بـ " أن " إذا أريد المضي أو الاستقبال ، نحو " عجبت من إكرامك زيدًا أمس ، أو غدًا " والتقدير : من أن تُكرمَ زيدًا أمس ، أو من أن تُكرمَ زيدًا غدًا ، ويقدر بـ " ما " إذا أريد به الحال ، نحو : " عجبت من إكرامك زيدًا الآن " التقدير : ممّا تُكرمَ زيدًا الآن .

حالات المصدر

المصدر المقدر يعمل في ثلاثة أحوال :

١- مضاف ، نحو :

- عجبت من احترامك زيدًا ، فهو مضاف إلى فاعله (الكاف).

- نظرت إلى خلقِ الله الطيبة. فالمصدر (خلق) مضاف إلى فاعله (الله).

٢- مجرد عن الإضافة وأل - وهو المنون - نحو :

- عجبت من احترام زيدًا.

الحاضرة (٥) أعمال المصدر واسم المصدر

: للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

- رأيتُ كتابةً القصة.

- قوله تعالى : (أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيماً " ف " يتيماً " مفعول به منصوب للمصدر المنون " إطعام " .

- قول الشاعر :

بضرب بالسيف رؤوس قوم * أزلنا هامهن عن المقيل

ف " رؤوس " مفعول به منصوب للمصدر " ضرب " .

٣- محلّي بالألف واللام ، نحو :

- عجبت من الاحترام زيّداً .

- قال الشاعر :

ضعيف النكاية أعداءه * يخال الفرار يراخي الأجل

فالنكاية مصدر محلى بأل ، وأعداءه مفعول به للمصدر.

- قوله :

فإنك والتأبين عروة بعدما * دعاك وأيدينا إليه شوارع

فعروة اسم علم مفعول به للمصدر المحلى بأل (التأبين).

- قوله :

لقد علمت أولى المغيرة أنني * كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

إنّ " مسمعا " مفعول به منصوب للمصدر المحلى بأل " الضرب " .

الأسماء التي يضاف إليها المصدر

يضاف المصدر إلى الأسماء الآتية :

١- الفاعل فيجره ، ثم ينصب المفعول ، نحو :

الحاضرة (٥) أعمال المصدر واسم المصدر

: للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

- عجبت من شرب زيد العسل. زيد مضاف إليه مجرور، وهو فاعل المصدر (شرب).

- هذا خلق الله الناس. لفظ الجلالة(فاعل) للمصدر (خلق) مضاف إليه.

٢- المفعول به ثم يرفع الفاعل ، نحو :

- عجبت من شرب العسل زيد " ، العسل مضاف إليه وهو مفعول به للمصدر(شرب).

- قال الشاعر :

تنفى يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تنقاد الصياريف

الدراهم مضاف إلى المصدر(نفي) وهو مفعول به له.

٣- الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول ، نحو :

- عجبت من إكرام اليوم زيد محمدًا " . اليوم مضاف إلى المصدر(إكرام) وهو ظرف له.

اسم المصدر

تعريفه

هو اسم يساوي المصدر في الدلالة على معناه ، ويخالفه بخلوه - لفظًا وتقديرًا - من بعض ما في فعله دون تعويض : كعطاء ، فإنه مساوٍ لإعطاء معني ، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله (أعطى) ، وهو خالٍ منها لفظًا وتقديرًا ، ولم يعوض عنها شيء .

أمثلة على اسم المصدر

عشرة من الفعل عاشر، ومصدره معاشره

صحة من الفعل صاحب ، ومصدره مصاحبة

زرع من الفعل زرع ، ومصدره زراعة

الحاضرة (٥) إعمال المصدر واسم المصدر

: للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

عطاء من الفعل اعطى ، ومصدره إعطاء

واحترز بقوله " دون تعويض " مما خلا من بعض ما في فعله لفظاً وتقديرًا ، ولكن عوض عنه شيء ، فإنه مصدر ، وذلك نحو عدة ، فإنه مصدر " وعد " وقد خلا من الواو التي في فعله لفظاً وتقديرًا ، و عوض عنها التاء .

أمثلة على المصدر الذي عوض عن حرفه المحذوف

زنة = حذف الواو من فعله (وزن) و عوض بالتاء.

لغة = حذف الألف من فعله (لغا) و عوض بالتاء.

هبة = حذف الواو من فعله (وهب) و عوض بالتاء.

إعمال اسم المصدر

يُعمل اسم المصدر إعمال فعله كما في الشواهد الآتية :

أكفرا بعد رد الموت عنى * وبعد عطائك المائة الرتاعا

ف " المائة " مفعول به منصوب لاسم المصدر " عطائك " المضاف إلى فاعله(الكاف) وقد نصب المفعول به ؛ لأنّ فعله أعطى يتعدى إلى مفعول به تقول : أعطى الكريم الفقير المائة.

إذا صحَّ عونُ الخالقِ المرءَ لم يجد * عسيرا من الآمال إلا ميسرا

ف نجد اسم المصدر(عون)مضافاً إلى فاعله(الخالق) وله مفعول به وهو(المرء)؛ لأنّ فعله(أعان) يتعدى إلى مفعول به ، تقول ك أعان الخالقُ المرءَ.

بعشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم ألوفا

اسم المصدر(عشرة) مضاف إلى فاعله الضمير(الكاف) ومفعوله (الكرام) منصوب ؛ وقد أخذ مفعولاً به ؛ لأنّ فعله يتعدى إلى المفعول به تقول : عاشرت الكرام.

الأستاذ الدكتور

أحمد رسن